الأمم المتحدة

E/CN.17/2000/3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
17 February 2000
Arabic
Original: English

لجنة التنمية المستدامة

الدورة الثامنة

٢٤ نيسان/أبريل ٥ أيار/مايو ٢٠٠٠

حوار الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة بشأن الزراعة المستدامة

مذكرة من الأمين العام

١ - لجنة التنمية المستدامة

١ - يتضمن برنامج عمل الدورة الثامنة للجنة التنمية المستدامة إجراء حوار بين الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة يركز على الزراعة باعتبارها قطاعا اقتصاديا. وسيشارك في الحوار أربعة من أصحاب المصلحة يمثلون قطاع التجارة في المنتجات الزراعية، ونقابات عمالية من قطاع الزراعة، والمنظمات غير الحكومية، والمزارعين. وإضافة إلى ذلك ستضم وفود أصحاب المصلحة ممثلين للسكان الأصليين والشباب والعلماء، وستشكل هذه الوفود على أساس التوازن بين الجنسين.

٢ - وقد أعِد قطاع الحوار هذا، شأنه شأن قطاعات الحوار السابقة المتعددة الأطراف صاحبة المصلحة، من خلال فريق توجيهي متعدد الأطراف صاحبة المصلحة يتألف من منظمات شبكية تمثل قطاعات المجموعات الرئيسية الأربعة هي شبكة الزراعة والأغذية الدولية ممثلةً لقطاع الأعمال التجارية؛ والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين ومنظمة فيا كامباسينا (Via Campesina) ممثلين للمزارعين؛ والاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة (من خلال اللجنة الاستشارية للنقابات العمالية منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والاتحاد الدولي للأغذية، وتحالف رابطات العمال) ممثلين للعمال؛ ومؤتمر المنظمات غير الحكومية المعني بالزراعة المستدامة والنظم الغذائية ممثلا للمنظمات غير الحكومية. وقد يسرت هذه المنظمات الشبكية إعداد أربع ورقات مناقشة (E/CN.17/2000/3/Add.1-4) وأجرت مشاورات مع شبكاتها لتحديد وتحضير ممثليها للمشاركة في الحوار.

٣ - ويتألف حوار الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة بشأن الزراعة المستدامة من أربع دورات تركز على المواضيع المحددة التالية:

(أ) الدورة ١ الخيارات القائمة في مجال تقنيات الإنتاج الزراعي، وأنماط الاستهلاك وقواعد السلامة:

250200 250200 00-30682 (A)
0030682

الإمكانات والأخطار التي تهدد الزراعة المستدامة (٢٤ نيسان/أبريل، بعد الظهر)؛

(ب) الدورة ٢ أفضل الممارسات في مجال إدارة الموارد من الأراضي لتحقيق دورات مستدامة لنظم الأغذية (٢٤ نيسان/أبريل، مساء)؛

(ج) الدورة ٣ المعرفة اللازمة لكفالة نظام أغذية مستدام: تحديد الاحتياجات في مجال التثقيف والتدريب وتبادل المعرفة والمعلومات وتلبية هذه الاحتياجات (٢٥ نيسان/أبريل، صباحا)؛

(د) الدورة ٤ العولمة، وتحرير التجارة، وأنماط الاستثمار: الحوافز الاقتصادية والشروط الإطارية لتحقيق الزراعة المستدامة (٢٥ نيسان/أبريل، بعد الظهر).

٤ - وستخصص الساعة الأولى من كل دورة حوار لتقديم بيانات موجزة من جانب المجموعات الرئيسية بشأن المسائل الأساسية والمقترحات من وجهة نظرها؛ تليها ردود موجزة من جانب الحكومات. وما يتبقى من الدورة سيجري فيه حوار مفتوح يديره رئيس لجنة التنمية المستدامة.

٥ - ولقد أصبحت حوارات الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة جزءا نموذجيا من برنامج العمل الرسمي للجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة، حيث يركز قطاع الحوار الأول على دور الصناعة في التنمية المستدامة. وقد بدأ قطاع الحوار هذا استجابة لقرار اتخذته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة (حزيران/يونيه ١٩٩٧)، طلبت فيه الجمعية العامة إلى لجنة التنمية المستدامة أن تعزز تفاعلها مع ممثلي المجموعات الرئيسية، بما في ذلك تفاعلها من خلال زيادة وتحسين استغلال جلسات الحوار المركزة (انظر قرار الجمعية العامة دإ ٢/١٩، المرفق، الفقرة ١٣٣ (هـ)). وقد سُلم بأن قطاع الحوار الذي بدأ في عام ١٩٩٨ نموذج فريد قائم على المشاركة لإجراء حوار حقيقي وعلى نحو فعال بين المجموعات الرئيسية والحكومات بشأن مسائل محددة تتعلق بالتنمية المستدامة.

٦ - وتتمثل نتيجة حوارات الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة في موجز يعده الرئيس ويدرج في التقرير النهائي لدورة اللجنة. وعلاوة على ذلك، فإن كثرة من المقترحات التي تقدم وتناقش في قطاع حوار الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة تؤخذ في الاعتبار عندما تبت اللجنة عن طريق التفاوض في موضوع الحوار، الأمر الذي يتيح لمجموعات أصحاب المصلحة أن تقدم إسهامات في قرارات اللجنة وأعمالها تكون ذات معنى ومباشرة. وهناك نتيجة ثالثة هامة للحوارات وهي برامج المتابعة من جانب الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة التي تنشأ عنها سواء ضمن أعمال اللجنة أو تدريجيا في إطار أعمال هيئات الأمم المتحدة الأخرى.

٧ - ويمكن توقع زيادة نشر نموذج الأطراف المتعددة صاحبة المصلحة بفضل قطاع الحوار المتعلق بالزراعة المستدامة. ويتوقف شكل هذه النتائج المحتملة ومضمونها على ما تقدمه المجموعات الرئيسية من مقترحات وعلى مدى ما تقرره اللجنة بشأن إدراج هذه المقترحات في القرارات النهائية المتعلقة بالزراعة. وفي ضوء ما يتسم به هذا النموذج من طابع فريد وفعال مسلم به بالفعل، فإن اللجنة قد تود النظر في إمكانية تقديم توجيهات بشأن رؤيتها لكيفية زيادة تطوير هذا النموذج ونشره واستخدامه في استعراض السنوات العشر القادم لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الذي سيجرى في عام ٢٠٠٢، وكذلك في المرحلة اللاحقة لعام ٢٠٠٢ من الأعمال المتعلقة بالتنمية المستدامة.